

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وتعرّف شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مَرَّةٍ تقصيراً وقد
أَوْضَحْنَا لِكَ النَّسَبَيْنِ . ومَرَّةٌ آةٌ وهو فَعْلَةٌ من مَرَأٍ : اسمٌ لقرية مأررب كانت
ببلاد الأزد وهي التي أخرجهم منها سيّدُ العَرَمِ . ومَرَّةٌ آةٌ كهَمَزَةٌ : أُخْرَى وقد
قيل إنَّه منها هشامُ المَرَرِيِّ وفيها يقول ذو الرُّمَّة : .
ولمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَّةِ آةِ غُلَّيْقَتِ ... دَسَاكِرُ لم تُرْفَعْ لِخَيْرِ
طَلَالُهَا وفي العُيَّابِ والتكملة بالضبط الأخير وإيَّاه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي
تقدّمت فتأمّل ذلك . وامرؤُ القيس من أسمائهم ويأتي ذكره والنسبة إليه في حرف
السين المهملة إن شاء الله تعالى وأزّنه في الأصل اسمٌ ثمّ غلب على القبيلة .
م س أ .

مَسَاءٌ كَمَنْعٍ يَمَسُّهُ مَسَاءٌ مَسَاءٌ بِالْفَتْحِ وَمُسْوَءٌ بِالضَّمِّ إِذَا مَجَنَّ وَالْمَاسِيُّ :
الماجن . ومَسَاءٌ الطُّرَيْقُ : رَكَبَ وَسَطَهُ أَوْ مَتَدَنَهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وهو قولُ أَبِي بَرِيٍّ
زيد وسيأتي للمصنّف في المعتلّ . ومَسَاءٌ الطُّرَيْقُ : وَسَطُهُ وَمَسَاءٌ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَ
وَأَفْسَدَ كَأَمْسَاءِ رُبَاعِيٍّ مَثَلُ مَا سَ قَالَ الصَّاعِنِي فِي الْكُلِّ وَمَسَاءٌ فَلَانٌ : أَبْطَأَ
وَمَسَاءٌ خَدَعٌ وَمَسَاءٌ عَلَى الشَّيْءِ مَسَاءٌ إِذَا مَرَّنَ عَلَيْهِ وَمَسَاءٌ حَقَّاهُ :
أَنْسَأَهُ أَيْ أَخْبَرَهُ وَمَسَاءٌ الْقِدْرُ : فَتَأَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَمَسَاءٌ الرَّجُلُ
بِالْقَوْلِ : لَيْسَ بِهِ وَذَكَرُ الرَّجُلُ مَثَالٌ كَمَا تُفِيدُهُ بَعْضُ الْعِبَارَاتِ . وَتَمَسَّسْتُ الْثُوبُ
إِذَا تَفَسَّسْتُ أَيْ بَلَّيْتُ كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِنِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ : الْمَاسِيُّ خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يَقَالُ
رَجُلٌ مَاسٍ وَمَا أَمْسَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا : هَارٍ وَهَارٌ وَهَائِرٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاسِيُّ فِي الْأَصْلِ مَاسِيئًا وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي السِّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ط أ .

مَطَأَهَا كَمَنْعٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّيْنِ يَقُولُونَ : سَطَأَهَا
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَطَأَهَا بِالْهَمْزِ إِذَا جَامَعَهَا أَيْ وَطَّئَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَشَطَأَهَا
بِالشِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى لُغَةٌ وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ق أ .

مَاقِنُ الْعَيْنِ وَمَوْقِنُهَا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَيْ مُؤَخَّرُهَا أَوْ مُقَدِّمُهَا

على اختلافٍ فيه هذا أَيْ باب الهمزة موضع ذكره بناءً على أن لامه همزةٌ وهو رأيٌ بعض اللغويين والصرفيين ووَهَمَ الجوهريُّ فذكره في ما ق على ما اختاره الأكثرون وجزم ابن القطّاع بزيادة همزتها أو الياء وقد تبع المؤلّف الجوهريُّ في حرف القاف من غير تنبيهٍ عليه وهو عجيب وقد يقال : إن الجوهريُّ لم يذكر هناك هذين اللفظين يعني بالهمز في آخرهما فلا يَرِد عليه شيءٌ مما ذُكر فتأمّل ذلك . وفي مَأَقِ العَيْن لغاتٌ عشرةٌ يأتي بيانُها في القاف إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : م ك أ . المَكْءُ بالفتح : جُحْر الثعلب والأرنب أو مَجْثَمُهُما يُهمز ولا يُهمز وقال ثعلبٌ : هو جُحْر الضَّبِّ قال الطّبريّ : .

كم به من مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ . . . قَيْضَ في مُنْذَتَثَلٍ أو هَيَامٍ عَنَى بالوحشيَّة هُنَا الضَّبِّيَّةُ لأنه لا يبيضُ الثعلب ولا الأرنب وإنما تَبْيَضُ الضَّبِّيَّةُ . وقَيْضٌ معناه حُفْرٌ وشُقٌّ ومن رواه من مَكْنٍ وَحَشِيَّةٍ وهو البَيْضُ فَقَيْضٌ عنده : كُسْرٌ بِدِصُّهُ فَأُخْرِجَ ما فيه والمُنْذَتَثَلُ : ما يخرجُ منه من التراب والهَيَامُ : التُّراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد . والمَكْءُ أيضاً : مَجْلٌ اليد من العمل نقله أبو عليٍّ القالي وهو يُهمز ولا يُهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرّضَ لِمَكْءِ الطَّيْرِ يَمَكْءُ ومنه المَكْءُ لكثرة صَفيره في هذه المادة وهو مُعتلٌّ بالإجماع .

م ل أ